

# تفسير سورة آل عمران ( ختام السورة ) - لفضيلة الشيخ خالد

## إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - [00:00:20](#)

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في صورتها لامران عند الايات الاخيرة منها قال الله الله جل وعلا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواه - [00:00:40](#)

جهنم وبئس المهاد تأمل عندما رغبنا الله تعالى في الآخرة في الجنة قال جل وعلا في الآية التي قبلها فيمن امن وهاجر واتى بهذه الاعمال العظيمة. قال لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم - [00:01:10](#)

تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. والذي يعلق قلبه بالآخرة يزهدي في الدنيا ولا يلتفت اليها فقال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - [00:01:35](#)

وسورة العمران كما مر معنا برز فيها التحذير من فتنة الدنيا لان حب الدنيا رأس كل خطيئة كما يقال اهل الكتاب عندما اشركوا وزعموا ان عيسى ابن الله الحق واضح - [00:01:56](#)

والشبهات ضعيفة والقرآن نزل بهذه السور التي تفند هذه الشبهات وتجتثها من اصلها فلا مكان للباطل لماذا اذا يصرون على باطلهم؟ والله من يريد الحق ويعلم الله ان في قلبه ارادة صادقة في اصابة الحق - [00:02:19](#)

يوفق لان الحق لا يشتبه على احد. كما ان الشمس لا تخفى الا على العميان. فكذلك الذي اعمى الله تعالى بصيرته هو الذي يشتبه عليه الامر ولذلك هم انما اشركوا وكفروا لانهم يحبون الدنيا - [00:02:43](#)

ولذلك هذه السورة الله تعالى كرر فيها من التحذير من فتنة الدنيا. الم يقل الله تعالى في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل - [00:03:07](#)

الدنيا الموضوع الآخر في سورة آل عمران كما عرفنا تثبت المؤمنين عند الهزيمة هزيمة احد سبب الهزيمة كما قال تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ذلك حتى اسم السورة كما عرفنا آل عمران هذا بيت صالح زاهد في الدنيا - [00:03:24](#)

عمران كان من صالح بني اسرائيل وزهادهم وهكذا البيت نشأ على الزهد والتحرر من علائق الدنيا حتى امرأة عمران عندما حملت قالت ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا - [00:03:52](#)

يعني متحررا من الدنيا وشهواتها لا يتعلق بها يكون خالصا لدينك. خدمة دينك وخدمة بيت المقدس ومريم عليها السلام كذلك كانت زاهدة. حتى كانت لا تلتفت الى طلب رزقها ولقمة عيشها تتفرغ لعبادة الله. والله تعالى سخر لها زكريا عليه الصلاة والسلام يأتي لها بالرزق ومع ذلك عندما - [00:04:10](#)

يدخل عليها بالرزق يرى عندها رزقا عجيبا. رزق اه الشتاء في الصيف والصيف في الشتاء قال يا مريم اني لك هذا قالت ومن عند الله سبحانه الله بيت زاهد ولا يريد الدنيا. فناسب ايضا في ختام السورة ان يكرر هذا. وتأمل - [00:04:39](#)

الله في توافق البديع بين الختان وبين الابتداء هنا قال ثوبا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. هناك في اول السورة قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - [00:05:02](#)

والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده المآب. قل انبئكم بخير من ذلكم هناك لما زهد في الدنيا رغب في الآخرة. وهنا لما رغب في الآخرة زهد - [00:05:27](#)  
في الدنيا قل هل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا قل هل انبئكم بخير من ذلكم او قل قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:05:47](#)

قال للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الى اخر الايات قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك يا رسول الله - [00:06:06](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يغتر في الدنيا وما عليه اهل الدنيا. لكن الامور العظيمة يخاطب بها رأس الجماعة. وكذلك هذا الخطاب لكل احد لا يغرنك ايها المخاطب لا تنخدع. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. تقلب الذين كفروا في البلاد. ترى - [00:06:27](#)

اهل الدنيا تقلبون في تجاراتها في زروعها في الحروب فيها طمعا في تقلب الذين كفروا في البلاد قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. ثم كشف الله عن حقيقته متاع قليل - [00:06:50](#)

قل متاع الدنيا قليل. والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتىلا الدنيا والآخرة كلها قليل متاع الدنيا كله قليل. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ هنا قال متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد - [00:07:18](#)  
لو اوتي الانسان الدنيا وما فيها لكان ذلك قليلا عند الله تعالى. بالنسبة للنعيم عند الله في الجنة ماذا تساوي هذه الدنيا؟ التي هي اولا ايامها معدودة تعيش ايام معدودة ثم تموت وينتهي كل شيء في الدنيا. لكن هناك - [00:07:42](#)  
النعيم المقيم هناك حياة لا موت فيها. خالدين فيها ابدًا ما يمكن ان يوازن شيء له نهاية بشيء لا نهاية له لو تضع عدد ايا كان هذا العدد ثم تضع عدد تحت هذا لا نهاية له. لا نسبة بينهما - [00:08:03](#)

حقا قل متاع الدنيا قليل. ثم حتى هذا القليل منغص كل نعيم في الدنيا منغص. ممكن تأكل طعام يؤلمك بطنك. تمرض ممكن تتزوج وتفرح بزواجك ثم تحصل مشاكل ولابد ما يخلو بيت من مشاكل. وهكذا اي نعيم في الدنيا منغص حتى تعلم - [00:08:31](#)  
هذي الدنيا لا خير فيها في الحقيقة هي مزرعة للآخرة. اما ان تتعلق بشهواتها لا هي عظيمة بالنظر الى انها مزرعة للآخرة. وطريق الوصول الى الآخرة والدرجات العلى في الآخرة. انها زمن للعمل وميدان للتسامح - [00:08:55](#)

اما ان تتعلق بشهواتها ذلك الله تعالى يعطي المال ويعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب انظر من شركائك في الدنيا الكفرة والفجرة لكن لا يعطي الايمان الا من يحب. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:09:13](#)  
ويروي في الحديث المرفوع اذا متاع قليل بل تؤثر الدنيا والآخرة خير وابقى قل متاع الدنيا قليل لذلك حقا اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا. وان - [00:09:38](#)

فلا تهرموا ابدًا. وان تعيشوا فلا تموتوا ابدًا. وان تصحوا فلا تسقموا ابدًا هناك النعيم الحقيقي المقيم قل متاع الدنيا قليل قال متاع قليل. ثم مهما طال بقاء في الدنيا ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. ما الفائدة؟ العبرة بالخوف - [00:10:05](#)  
خواتيم ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. المأوى الذي يرجعون اليه جهنم وبئس المهاد وهذا فيه سخرية بهم المهاد الفراش الذي يمهّد للصبي حتى ينام عليه براحة قال وبئس المهاد وفي المقابل قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:10:29](#)

سبحان الله انظر الى الانسجام كذلك في الآية التي تقدمت قل انبئكم بخير من ذلكم في الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. صفة التقوى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا - [00:11:04](#)  
لكن الذين اتقوا ربهم التقوى اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية اوامر وترك نواهيه بمراقبته لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله - [00:11:25](#)

يعني الله تعالى ينزلهم نزلا من عند الله هذا تعظيم وتفخيم لهذا النزل والنزل هو ما يعد للضيف اول ما ينزل عليك وسمي نزلا كما ان  
الضيف ينزل عليك فانت كانه هذا النزل ينزل على الضيف - [00:11:49](#)

اول ما تقدمه للضيف تقدم شيئا يسيرا مثلا يدخل عليك تقدم له تمر وقهوة وكذا الى ان يأتي الغداء مثلا فكذاك الله تعالى يكرم اهل  
الجنة اول طعام اهل الجنة ماذا؟ كما جاء في الحديث زيادة كبد الحوت الله اعلم بهذا كيف يكون هذا وكيف يكون النعيم -

[00:12:12](#)

الله اعلم. امور غيبية فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نزولا من عند الله ضيافة. شوف كيف يعني الكرامة  
من الله تعالى كما انك - [00:12:37](#)

تريد ان تكرم الضيف ما تأتي له بالوجبة مباشرة لا بالتدرج حتى يتهيأ. فتكرمه اولاً بشيء من فكأنك تشوقه. فكذاك انظر كيف الله  
تعالى لطيف بعباده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح - [00:12:53](#)  
الله اكبر. شف الجزاء من جنس العمل انت عندما تأتي المسجد انت زائر الله. وحق على المزور ان يكرم الزائر فالله ما ينسى كل زيارة  
تزوره فيها في الدنيا. شوف كيف - [00:13:22](#)

كلما غدا او راح واكرم كلما غدا او راح يعد لك ضيافة كم اتيت الى المسجد في الدنيا؟ كم وكم؟ مشيت الى المسجد يا ترى ما  
الكرامات التي ستكون للمؤمن يوم القيامة؟ ولذلك الاخوة لا نستغرب عندما مثلا نسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)  
من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فقالت امنا عائشة رضي الله عنها رسول الله كلنا يكره الموت. فقال ليس ذلك وانما المؤمن اذا نزل  
به الموت بشر برظوان الله وكرامته فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه - [00:14:05](#)

المؤمن عند الموت يبشر بكرامة الله. ويرى الكرامات التي اعدّها الله له من اول ما تخرج روحه اذا خرجت الروح من الجسد انتهى  
العذاب انتهى الالم انتهى النصب في الدنيا. كل ما بعد ذلك نعيم. حتى قال النبي - [00:14:25](#)  
صلى الله عليه وسلم في الحديث فليس شيء احب اليه مما امامه يعني هذا الميت لو يقال له بعد ان تفارق الروح الجسد يقال له  
سترجع الى الدنيا مرة اخرى - [00:14:43](#)

ترجع الى اهلك الى اولادك الذين يبكون عليك. والله سيقول لا اريد ان ارجع ليس شيء احب اليه مما امامه الله اكبر وهكذا يقول الله  
تعالى هنا نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. خير من الدنيا وما فيها - [00:14:57](#)  
هذه حقائق الاخوة لماذا بعد ذلك تتعلق قلوبنا بالدنيا الفانية وننسى ما عند الله. وما عند الله خير للابرار وقد مر معنا كلام ابن مسعود  
رضي الله عنه عندما قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا - [00:15:21](#)

خير لها قال لان كان برا لقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار يخيل الينا ان لا نريد ان نرجع للدنيا حتى نزداد من الاعمال  
الصالحة ونستعد اكثر للقاء الله - [00:15:43](#)

حتى نفوز بدرجات اعلى. لا لا تظن عمك هو الذي سيوصلك. وسيبلغ بك لا كل فضل الله عليك. كله فضل الله عليك ورحمة الله عليك  
ابدا فاذا اخذ الله روحك حمد لله الله يريد لك الخير - [00:16:03](#)

يريد ان يعجل لك هذه الكرامات فالمؤمن يكون مطمئنا. ليس عليه خوف وما عند الله خير للابرار. الحمد لله. فيرضى ويسلم ما دام  
ان ما عند الله خير للابرار يقول اللهم احببني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [00:16:24](#)

واحد من الشباب كان يقول لي بصراحة يقول الشيخ هذا الدعاء انا ما استطيع ان ادعو به اقول اكون صريح انا بكون صادق امام الله  
ما يوافقني قلبي نقول اه يعني توفي. اذا كانت الوفاة خير. يقول لا لا لا. انا اريد اعيش. اريد تمتع اريد اتزوج اريد - [00:16:46](#)

بصراحة ما ما اقدر ادعو بهذا الدعاء سبحان الله قتلة يا فلان يعني يعني انت تشترط على الله تعالى ان يكون خير لك ماذا تريد؟ هذا  
خير سلم امرك الى الله - [00:17:06](#)

هذا التسليم اذا انت اطمأنت بالله والله ارحم بعبادي من الوالدة بولدها ماذا تريد؟ سلم الامر اليه هو الذي يختار لك. وما عند الله

خير للابرار ورد هنا عند ابن ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بروا الالباء والابناء - [00:17:22](#)  
اه اه كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا قال ابن كثير وهذا يعني الموقوف اشبه والبر كلمة البر تدل على السعة كما في  
البر المعروف عكس البحر. واسع - [00:17:53](#)

والبر كلمة جامعة لكل خصال الخير. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. الى اخر  
الاية كما مر معنا في سورة البقرة اية البر - [00:18:10](#)

وكذلك الابرار الذين توسعوا في اعمال الخير وين ما يكون هناك باب من ابواب الخير تجده اول من يسارع الى هذا الباب الصلاة في  
قيام ليل في صيام شعبان كما في شهرنا هذا في الصدقات في بر الوالدين قدر المستطاع يبذل ما عنده - [00:18:25](#)  
وما عند الله خير للابرار ثم لما ذكر الله تعالى الابرار المتقين خص منهم من امن من اهل الكتاب. هؤلاء الابرار من اهل الكتاب ترغيبا  
لهم في الايمان وترغيبا للذين اعرضوا في الايمان. لان السورة - [00:18:48](#)

من اكبر مقاصدها دعوة اهل الكتاب. من اليهود والنصارى للايمان. خاصة النصارى فدفعت عنهم الشبهة واتضحت الحجة فماذا  
تنتظرون؟ قال الله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم - [00:19:15](#)

خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب هذا فيه ترغيب عظيم لاهل الكتاب.  
انظروا الى المنصفين منكم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله - [00:19:42](#)

طيب هل اهل الكتاب لا يؤمنون بالله؟ ها هم يؤمنون لكن ما الفائدة من الايمان المغلوط؟ الايمان الباطل كأنه ليس بايمان الذي يزعم  
ان الله له ولد هذا لم يؤمن بالله في الحقيقة - [00:20:07](#)

الم يقل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين  
اوتوا الكتاب مع انهم عندهم ايمان بالله لكن الايمان بالله اذا لم يكن - [00:20:26](#)

على العقيدة الصحيحة هذا ليس بايمان وذلك على المسلم ان يحرص على العقيدة الصحيحة وتعلم الايمان بالله الايمان بربوبيته تفكر  
في مخلوقاته الايمان باسماء وصفات كما يليق بجلاله هذا باب - [00:20:45](#)

خطير وتفرقت الامة فرق بسبب الاختلاف في صفات الله واسمائهم الحسنى الذي يزعم ان الله ليس على العرش استوى. والذي يزعم  
انه لا يعرف ابن ربه. والذي يزعم ان الله مختلط بخلقه عقائد فلسفية فاسدة - [00:21:03](#)

العقيدة الايمانية الصحيحة التي توافق الفطرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجارية ما تعلمت قال لها اين الله؟ قالت في  
السماء قال لمولاه اعتقه فانها مؤمنة الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:21:22](#)

كما دخل الهمذان على الجويني رحمه الله وكان الجويني في بداية امر على طريقة اهل الكلام في نفي الاستواء المهم فكان يقرر مثل  
هذه العقائد على المنبر دخل عليه لمذاني قال له يا استاذ دعنا من ذكر العرش وهذه المسائل - [00:21:49](#)

اخبرنا عن الفطرة او اخبرنا عما نجده في قلوبنا. ما قال عارف قط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة الى العلو الجويني ضرب على رأسه  
وقال حيرني الهمذاني حيرني الهمذان. نزل من هالمنبر. وكان صادقا ولذلك الله تعالى وفقه لان يتوب في اخر - [00:22:09](#)

من هذه العقائد الفاسدة وقال اموت على عقيدة عجائز نيسابور نحرص على تحقيق الايمان بالله الايمان الصادق ثم مع الايمان  
باسماء او صفاته وعظمته ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. نؤمن بان المعبود الحق فلا نعبد الا الله. هذه العبادة - [00:22:32](#)

تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي ولا لاحد الا الله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا الدعاء وطلب المدد والاستغاثة  
وطلب الشفاعة هذا كله من الله وحده جل وعلا - [00:22:57](#)

الدعاء والعبادة. الايمان الصافي الحقيقي لذلك هنا قال وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الايمان الصحيح ليس له ولد لمن يؤمن  
بالله وما انزل اليكم قدم القرآن على ما انزل اليه من التوراة والانجيل. ان القرآن هو المهيمن على الكتب الماضية - [00:23:14](#)

فسخها وابطل ما فيها من باطل واحق ما فيها من حق. فقال وما انزل اليكم اذا هم يتبعون شرعكم اذا هؤلاء دخلوا في دين الاسلام  
وما انزل اليكم وما انزل اليهم - [00:23:48](#)

كما ان المسلم يؤمن بما انزل على الانبياء الماضيين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله لكن هذه الكتب حرفت قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم - [00:24:05](#)

قال ابن كثير رحمه الله تعالى قال كاليهود قالوا يوجد قليل منهم كعبدالله بن سلام وامثاله ولم يبلغوا عشرة انفس شوف يعني ما امن اليهود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن الا عشرة فقط. شوف مرض اذا كان - [00:24:24](#)

المرض في القلب مرض اتباع هوى وعناد وحقد هذا في الغالب لا يوفق صاحبه ان يعلم الحق لكن يعاند. وذلك الله سماهم ماذا؟ مغضوب عليهم قال واما النصارى فكثير منهم يهتدون للحق - [00:24:47](#)

ليش المرض عندهم ايش مرض شبهة في الغالب وان كان بعضهم عنده اتباع هواء او شهوة. لكن هذا الذي يغلب عليه فاذا بين له الحق يتبع لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا - [00:25:11](#) نصارى ليش ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم شف كيف لا يستكبرون لا يستكبرون. اما اليهود يتكبرون ساصرف عن اياتي الذين تكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ات لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوا سبيلا. وان يروا - [00:25:37](#) قيل الغي اتخذوا سبيلا وانهم لا يستكبرون. هذا اهم شيء في الانسان. اذا ما كان عنده كبر يقبل. لكن الكبر يرفض الحق. الكبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بطر الحق وغمط الناس - [00:26:03](#)

هذا المانع من الايمان وذلك باذن الله ان شاء الله ستأتي معنا سورة كاملة سورة الاعراف من ابرز مقاصدها التحذير من الكبر صورة كاملة طويلة في القرآن. من ابرز مقاصدها تحذير من الكبر - [00:26:20](#)

قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم. طيب نكمل ايضا ثم ذكر ان ابن كثير حديث انس رضي الله عنه قال اه لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاختيكم - [00:26:36](#)

فقال بعض الناس تأمرنا ان نستغفر له وقد مات بارض الحبشة فنزلت هذه الآية. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله مثل النجاشي - [00:26:54](#)

لذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها طبعها النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي صلاة الغائب والصحابة رضي الله عنهم معه فهو مسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

ما استطاع ان يظهر دين الاسلام الوضع الذي هو فيه والا هو مسلم انظر هذا بخلاف هرقل عظيم الروم. علم الحق وتيقن ان محمدا رسول الله لكن غلب حب الدنيا - [00:27:27](#)

حتى قال هرقل لو كنت عنده يعني عند محمد لغسلت عن قدميه. اكون خادما عنده. وليبلغن ملكه موضع قدمي هاتين يعرف لكن ايش حب الدنيا لما استشار النصارى في ان يسلموا ويتبعوا محمدا تخيل دولة الروم كانت ممكن ان تدخل - [00:27:47](#)

عن بكرة ابيها في الاسلام لكن حاصوا حصه حمر الوحش كيف ندخل في ديننا؟ هؤلاء الاعراب في الجزيرة خاف ان يقتل وان يضيع ملكه. فقال انا انما اردت ان اختبركم في دينكم - [00:28:13](#)

وبقي على كفره ومات على الكفر شوف كيف ولذلك ايضا ثبت عن عائشة رضي الله عنها عند ابي داود قالت لما مات النجاشي كنا نحدث انه لا يزال يرى على - [00:28:33](#)

قبره نور هذي من الكرامات التي اكرم الله تعالى بها النجاشي ثم تأمل كيف الله تعالى يصفهم هنا في ايمانهم مع الايمان قال خاشعين لله اه هذا حقيقة الايمان الاخوة قد افلح المؤمنون ايش؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:28:49](#)

وذلك للخشوع عكس التكبر تماما ارض خاشعة يعني مطمئنة منخفضة التكبر ارتفاع ويرى انه اكبر واعلى من ان يقبل كلام غيره فهذا سر الايمان يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم - [00:29:13](#)

خاشعين لله لذلك هداهم الله تعالى خاشعين لله لا يشتركون بايات الله ثمنا قليلا سبحان الله شوفوا كيف الصورة هذه حقا يعني فيها التحذير من فتنة الدنيا وانها هي سبب كفر هؤلاء النصارى - [00:29:35](#)

لذلك خص هذه الصفة لا يشتركون بايات الله ثمنا قليلا. ما ياخذون رشوة ويحرفون التوراة والانجيل او يكتمون هنا الحق صفة النبي



صلى الله عليه وسلم لا. لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. فاظهروا الحق لم يكتموا ما عندهم في - [00:29:59](#)

التوراة والانجيل من صفة النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يشتروا بايات الله ثمنا قليل الدنيا والرشوة وسبحان الله يخطر في بالي الان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب - [00:30:20](#)

لا يخشع ومن نفس لا تشبع. شف هذي الثلاثة موجودة هنا الايمان هو حقيقة العلم ايمان انما يخشى الله من عباد العلماء قال لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم. هذا العلم النافع - [00:30:39](#)

العلم النافع يثمر ايش خشوع القلب فقال خاشعين لله ونحن نستعيز بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع. طيب الانسان اذا خشع قلبه وتعلق بالله والدار الآخرة ايش يزهد في الدنيا فقالوا ومن نفس لا تشبع - [00:31:01](#)

كن زاهد في الدنيا. وهنا قال لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا سبحان الله. ثم من قام بهذه الامور كان قريبا من الله فاستجاب الله دعاءه. قال ومن دعاء لا يسمع - [00:31:23](#)

لذلك قال اولئك لهم اجر عند ربي من الله سريع الحساب يستجيب لهم ويرحمهم. والله اعلم. قال اولئك لهم اجرهم عند ربهم تأمل كيف تكرر هذا الامر؟ يعني هذا اعظم شيء لما يقول ثوابا من عند الله يقول هنا - [00:31:40](#)

زلا من عند الله. ويقول هنا لهم اجرهم عند ربهم لهم اجر عند ربهم يعني هذا فيه تكريم وتعظيم لهؤلاء وفخامة لهذا الاجر وقرب من الله لهم اجرهم عند ربهم - [00:32:00](#)

وتأمل كيف قال عند ربهم. قلها لله لله لله هنا لهم اجر عند ربهم. يعني لان الله لطف بهؤلاء حقا. هذا من ربوبية الله ان الله تعالى هداهم يعني رباهم الايمان بالحق. فامنوا واستجابوا لهم اجر عند ربهم ثم - [00:32:19](#)

ثم زادهم ترغيبا فقال ان الله سريع الحساب وسبحان الله نسمع هذه الآية ان الله سريع الحساب اول ما يتبادر الى اذهاننا ان هذه ايش؟ من باب ماذا الترهيب ان الله سريع الحساب - [00:32:41](#)

وصحيح هذا على حقيقته ان الله سريع الحساب. ان الانسان ما يتخيل كيف الله تعالى سيحاسب هؤلاء البشر من ادم الى يوم القيامة ما يحصيهم الا الله كيف سيحاسبهم؟ لا والحساب ما يكون دفعة واحدة هكذا يلا دخلوا هؤلاء الجنة وهؤلاء النار لا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:32:58](#)

اه تخيلوا يعني واحد واحد سيدخل على الله الله اكبر كيف لما سئل بعض السلف عن هذا قال كما رزقهم ما يشغله نفس عن نفس ولا احد عن احد. كما رزقهم مرة واحدة وكما يبعثهم مرة واحدة ويحاسبهم مرة واحدة - [00:33:21](#)

ما تقيس قدرتك انت على قدرة الله الله على كل شيء قدير سبحانه جل وعلا لذلك المؤمن حسابه يسير يوم القيامة كل هذا اليوم الطويل كما بين صلاة الظهر الى العصر او ما بين الصلاتين او كما - [00:33:50](#)

جاء في بعض الروايات ان الله سريع الحساب هنا ان الله سريع الحساب هذي فيها زيادة ترغيب وتكريم لهؤلاء. لان من طبيعة الانسان انه يحب ماذا العاجلة كلا بل تحبون العاجلة - [00:34:07](#)

الانسان يحب الشيء المعجل فالله تعالى عجل لهم اجرهم. قال لهم اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب لن ينتظروا هذا طويلا ان الله سريع الحساب يعطيهم اجره هذي فيها ترغيب - [00:34:26](#)

ثم يأتي ختام السورة خلاصة السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون وسبحان الله سورة ال عمران حقا سورة تثبيت وصبر يعني الان لو اردنا ان نمر على الايات اللي فيها صبر - [00:34:46](#)

من اول ما قال الله تعالى عن الراسخين في العلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ان يثبتنا والصبر ثبات يلا هاتوا الايات. قال الله تعالى الصابرين والصادقين والقانتين. القنوت خشوع خاشعين - [00:35:20](#)

والمنفقين لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. والمستغفرين بالاسحار هذا خشوع سبحان الله شوف كيف الصفات تنسجم هنا اصبروا. والله تعالى قال ايش؟ وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما - [00:35:44](#)

محيط وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور هاتوا ايضا ايش؟ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا

ايش؟ وثبت اقدامنا وثبت اقدامنا. هذا ايضا صبر. ومصابرة لانه قالوا نصبروا وايش وصابروا. ايش الفرق اصبروا وصابروا -

[00:36:05](#)

ها ايش الفرق ها؟ نعم اصبروا في انفسكم صابروا يعني المصابرة تكون بينك وبين العدو تصابر لان كلمة فاعل صابر عائق شارك لابد فيها ايش؟ من طرفين في الغالب نقول في الغالب ان احيانا تأتي للمبالغة لكن هذا الغالب شارك مشاركة بين اثنين عائق بين اثنين

[00:36:35](#) صابر -

يعني انت تصبر في نفسك لكن تصابر عدوك. العدو يريد ان يدخل عليك يريد ان يقتلك وانت تصابره وتجاهده تصابر عدوك تصابر شيطان تصابر الدنيا وشهواتها مجاهدة النفس مصابرة اصبروا وصابروا - [00:37:14](#)

فالمثابرة فيها مقاومة ويعني زيادة على الصبر ولهذا قال ابن كثير قال الحسن رحمه الله امروا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الاسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضرأ ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين. وان يصابروا الاعداء - [00:37:41](#) الذين يعني نعم يعني نعم قال وان يصابروا الاعداء آآ وصابروا طيب هذي المصابرة ثم قال زيادة على المصابرة وربطوا وربطوا ماذا الثغور حتى لو صابرت العدو وهزمت العدو هل انتهى الامر؟ قال لك لا العدو قد يتربص بك العدو قد - [00:38:07](#)

فهنا تكون ايش مرابطا على الثغور. حتى لا يدخل العدو ذلك كل دولة عندها حدودها وعندها حرس الحدود لا بد. اذا ارادت الامن لاهلها قال وربطوا مرابطة لذلك تأمل في غزوة احد ما سبب الهزيمة - [00:38:41](#)

انهم تركوا هذا الثغر هذا ثغر عظيم النبي صلى الله عليه وسلم وصاهم قال لا تبرحوا اماكنكم حتى لو رأيتمونا انتصرنا انهزمنا لا تبرحوا اماكنكم فلما لم يربطوا على هذا الثغر دخل عليهم العدو من هذا الثغر - [00:39:10](#) لابد من مرابطة ولا ما تسلم قال ابن كثير رحمه الله ايضا عرفنا المرابطة مرابطة العدو في الثغور. قبل ان نذكر كلام كثير. طبعاً لا شك ان الرباط له اجر عظيم عند الله تعالى - [00:39:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها هذا عند البخاري وعند مسلم ايضا حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام - [00:39:52](#) شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري عليه رزقه وامن الفتان. يعني من فتنة القبر هذا المرابط ممن لا يسأل في قبره يؤمن فتنة القبر خلاص - [00:40:10](#)

شوفوا الجزاء من جنس العمل. كما انه كان سببا لآمان المسلمين في الدنيا وامانهم على دينهم ونفوسهم واعراضهم الله تعالى امنه واعظم امان واعطاء اعظم اجر. المرابطة لها اجر عظيم عند الله تعالى - [00:40:33](#) ثم اه ايضا من معاني المرابطة قال ابن كثير المداومة في مكان العبادة والثبات وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ - [00:40:52](#)

والوضوء على المكاره يعني وقت البرد ما عندك ماء حار تتوضأ ولو كان الماء باردا بشرط لا لا يهلكك لا يضررك هذا اسباغ على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة الى الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط - [00:41:17](#)

ذلكم الرباط الان مثلا وقت بين المغرب والعشاء قد يكون يسيرا ما شاء الله بعض الاخوة تراهم يجلسون في المسجد يصلي السنة ويقرأ قرآن او يكثر من الصلاة الى اذان العشاء. هذا يدخل في قيام الليل. يدخل - [00:41:37](#) في قول الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع كما جاء في التفسير عن بعض الصحابة انه فسروها صلاة ما بين المغرب الى العشاء ثم يجلس الى صلاة العشاء هذه مرابطة في سبيل الله. يدخل في هذه الاية ورباطه - [00:41:59](#)

الله اكبر. انتظار الصلاة الى الصلاة. تؤكد الذي يعتكف في المسجد هذا مرابط وثبت ايضا عند الحاكم والطبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رحمه الله قال اقبل علي ابو هريرة يوما شوف كيف يعني الصحابة رضي الله عنهم يعتنون - [00:42:17](#) هؤلاء التابعين اذا وجدوا منهم آآ هممة عالية في طلب العلم. كما كان من شأن ابي سلمة بن عبد الرحمن من ائمة التابعين. قال اقبل علي ابو ابو هريرة رضي الله - [00:42:40](#)

يوما فقال اتدري يا ابن اخي فيما نزلت هذه الآية؟ شف كيف كانوا يتذكرون القرآن اذا اجتمعوا واذا جلسوا معا تعال هذه الآية تعرف معناها ايش سبب نزول هذه الآية؟ ليش نزلت هذه الآية - [00:42:56](#)

ما اجمل ان تكون مجالسنا هكذا يا اخوة حديث عن كلام الله تعالى وتدبر القرآن قال له اتدري يا ابن اخي فيما نزلت هذه الآية؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. قلت لا - [00:43:14](#)

قال ابو هريرة اما انه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يربط فيه يعني اصلا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هناك ثغور ورباط - [00:43:32](#)

ونفكر فيها صحيح ما كان فيه كانوا يدوب الان بدأوا في الجهاد في سبيل الله قال ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة. الله اكبر هذا يرغبون كثيرا في الرباط الذي هو انتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:43:45](#)

لان اول ما يدخل في هذه الآية هذه السورة لان هي التي كانت موجودة في وقت نزول الآية ثم ايضا الآية فيها بشرى ان المسلمين ستتوسع بلادهم وسيربطون على ثغورهم - [00:44:07](#)

قال وربطوا ثم آآ في رواية قال اصبروا الصلوات الخمس. صابروا انفسكم واهواءكم قال وربطوا في مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم في تفسير ابي هريرة رضي الله عنه قال قتادة اصبروا على طاعة الله وصابروا اهل الضلالة - [00:44:25](#)

مثابرة قد تكون علمية. وهذه ايضا مثابرة عظيمة فيصبر على طلب العلم على العمل بالعلم والقيام بالقرآن اثناء الليل والنهار ثم يصابر يدعو الى الله يصابر ويتعب ويرد الشبهات على الدين يصابر ثم يرباط - [00:44:53](#)

على الثغور اذا وجد احد يعني يشبهه على المسلمين او يطعن في الدين تجده يحرص هذا الدين يبين للناس الحق من الباطل سنة من البدعة وهكذا قال وربطوا في سبيل الله - [00:45:20](#)

هذا كلام قتادة سمي المرابط مرابطا كما قال ابن القيم لانهم يربطون خيولهم. الربط والشد. الرابط فيها شد. يعني من الصبر وهكذا الذي يعني يرباط على اي ثغر. وهنا كلام جميل ابن القيم رحمه الله لما ذكر المراقبة - [00:45:38](#)

او قال ابن القيم اقرأ من بداية كلامه يقول قال اصبروا بنفوسكم على طاعة الله وصابروا بقلوبكم على البلوى في الله. وربطوا باسراركم على الشوق الى الله هذا من كلام اهل الاشارات يعني ينقله ابن القيم لنا - [00:46:06](#)

اصبروا بنفوسكم على طاعة الله. صابروا مقام اعلى فقال صابروا بقلوبكم على البلوى في الله تصبر ترطى بقضاء الله وقدره. ثم الارتفاع رابطوا باسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله وربطوا مع الله - [00:46:33](#)

اصبروا في الله وصابروا بالله وربطوا مع الله لان المراقبة ملازمة خلاص هذي مع الله قال ابن القيم في المراقبة وهي لزوم ثغر القلب. وحراسته لان لا يدخل معه العدو - [00:46:55](#)

ولزوم ثغر العين والاذن واللسان والبطن واليد والرجل. فهذه الثغور منها يدخل العدو الشيطان فيفسد ما قدر عليه. فالمراقبة لزومها لزوم هذه الثغور. ولا يخلي مكانها فيصادف العدو الثغر خاليا فيدخل منه - [00:47:14](#)

قال ابن القيم فهؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق بعد النبيين والمرسلين. واعظمهم حماية وحراسة من الشيطان وقد الاخ لو المكان الذي امروا بلزومه يوم احد فدخل منه العدو فكان ما كان - [00:47:41](#)

وهكذا حقا الانسان متى يضعف ايمانه عندما يترك المراقبة يقول الحمد لله انا لا مستقيم وصابر على طاعة الله واصابر نفسي وهواي لكن عندما يغفل يرسل بصره الى الحرام. ينظر الى امرأة لا تحل له يعجب بمفاتنها. تدخل قلبه هنا - [00:47:59](#)

فدخل عليه الشيطان من حيث لا يشعر شف نظرة واحدة لان ما رابط هذا الثغر فربما تفعل ما تفعل هذه النظرة سهم مسموم من سهام ابليس كما قال بعض السلف - [00:48:30](#)

اذا لابد من المراقبة ان اردت ان تحافظ على ايمانك كن حذرا اذا كان الله تعالى قال ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا المراقبة في كل حال عند اهلك - [00:48:46](#)

بين زوجتك واولادك مرباطة. كيف ممكن يشغلونك عن الصلاة وعن الواجبات او يوقعونك في المعاصي والمحرمات لا مرباطة لكن



وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. هؤلاء اهلك تحبهم ويحبونك. انت تشغلهم بالخير. بدل ان يشغلوك بالشر والدنيا -

[00:49:01](#)

ترابط في عملك مرابطة قد يأتيك عرض مغري لكنه حرام ربا او رشوة الا اني اخاف الله رب العالمين. الله يراني. ما احتاج الى مدير

او مراقب. الله يراني. ترابط في عملك - [00:49:23](#)

ترابط في كل مكان حتى لا يدخل عليك الشيطان ورابطوا ولذلك هذا الاخوة يعني ليس له حل الا آ ملازمة مجاهدة النفس دائما انت

في جهاد ان هذه كلها من صور الجهاد اصبروا صابروا ورابطوا هذا كله جهاد - [00:49:44](#)

قال الرازي رحمه الله الانسان ما لم يكن مشغولا طول عمره بمجاهدة نفسه وقهرها لا يمكنه الاتيان بالصبر والمصابرة. فلماذا قال

ورابطوا لابد طول عمره هذا ما ينتهي لان هذه العداوة ما تنتهي. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:50:07](#)

يترصّد لك في كل شيء في كل حال. حتى اللقمة اذا سقطت النبي صلى الله عليه وسلم قال فليأخذها وليمط ما عليها من اذى لا

اتركها للشيطان واذا دخلت صلاتك - [00:50:34](#)

يأتي الشيطان يوسوس لك وهكذا في كل حال فاذا لابد من المرابطة في كل العمر ورابطوا ثم ختم بالامر الجامع واتقوا الله. هذا الامر

الجامع رقبة الله. ما الذي يعينك على الصبر والمصابرة والمرابطة تقوى الله عندما تكون في قلبك مراقبة لله دائمة. ان الله يراني -

[00:50:48](#)

الله قريب مني انا في قبضته تمتثل الامر دائما تكون مرابطا دائما في حياتك كلها. ورابط واتقوا الله في جميع اموركم واحوالكم

ولهذا يعني تأمل قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:51:17](#)

الفلاح هو الفوز الدائم يقولون السحور لماذا يسمى فلاحا كما قال ابو ذر؟ لما قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبعة وعشرين حتى

قال ابو ذر حتى خشي ان - [00:51:43](#)

الفلاح عن السحور قالوا لنا اذا اكله الصائم تبقى قوة الصائم في النهار. فكلمة تدل على شيء من البقاء. وذلك الفوز الباقي الدائم هو

الفوز الحقيقي. اما فوز بعده هزيمة هذا ليس بفوز - [00:51:55](#)

الفلاح هو النجاح والفوز الدائم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. كأن هذه البداية وهنا النهاية. لان البقرة وال عمران

الزهران يأتيان معا يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان تحجان عن صاحبهما. فسبحان الله كما بشر - [00:52:14](#)

الله تعالى المؤمنين في بداية البقرة بالفلاح كذلك ختم ال عمران سورة الف الف الف لام ميم والف لام ميم ختم ايضا بالفلاح قال واتقوا

الله لعلكم تفلحون وسبحان الله يعني رجع اخرها على اولها - [00:52:41](#)

تقوى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

اتق الله حيثما كنت شوف هذي مثل مرابطة. حق المرابطة ما تأتي الا بالتقوى - [00:53:07](#)

اتق الله اي حيثما كنت في في شرك في علانيتك في اي مكان. طيب هذا كيف يمكن ان يكون في قلب العبد؟ هذا ما لا يكون في قلب

العبد الا اذا تذكر دائما ان الله هو الحي القيوم - [00:53:23](#)

الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم رجع اخرها على اولها. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ فالمسلم اذا استشعر ان الله

حي هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. تستشعر ان الله حي - [00:53:40](#)

يسمعنا ويرانا ويكلمنا وان كنا لا نشعر لكن يجيبنا هذا من معاني اسم الله الحي ما تجعل الله تعالى كانه غائب عنك في حياتك. كانه

ليس بحي في حياتك. لا - [00:54:07](#)

الله هو الحي. فدائما تستشعر ماذا يفعل الحي سبحانه الان؟ يسمعنا ويرانا. يذكرنا الله فيمن عنده كما بشرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم. في مجالس القرآن ثم القيوم القيوم القائم على كل نفس - [00:54:25](#)

الله اكبر. اذا استشعر العبد هذا الامر اتقى الله لعلكم تفلحون. اتقوا الله لعلكم تفلحون. وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم بذلك نكون

قد انتهينا من هذه السورة بحمد الله وفضله والفضل كله لله. والله الواحد لما يبدأ تفسير هذه السور الطويلة - [00:54:43](#)

الى خاصة انا يعني الله المستعان اتعبدكم يعني ما امشي في التفسير جيدا امشي يعني ايات قليلة واطيل واغرب واشتت الافكار.

سامحوني يعني على هذه يعني البضاعة المزجة. لكن يقول وين النهاية - [00:55:05](#)

يا سبحان الله شف مرت الايام وانتهينا من البقرة والعمران. وكنا قد انتهينا الحمد لله من يونس الى الناس هذا انتهينا منه. فسبحان

الله كيف يعني الايام تجري والاعمار تمضي. سبحان الله يعني - [00:55:25](#)

اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا. سبحان الله. فان شاء الله يعني نسأل الله تعالى ان آيبارك لنا في هذا ما

ادري كم اخذنا في ال عمران نحن؟ ما شاء الله بعض الناس عنده توقيت ها؟ اخونا ايمان دايما يسجل - [00:55:41](#)

تواريخ اه ثلاثين جماد الاولى ايش؟ السنة الماضية معقول؟ واليوم نحن كم يعني كملنا؟ كملنا سنة ها جماد الاولى وجماد الاخر

ورجب. والله زين. سنة انا ظنيت ان سنوات. والله سنة وشهرين بس. زين ما شاء الله - [00:56:05](#)

الحمد لله عمر رضي الله عنه لما حفظ البقرة في كم؟ في ثمان سنوات سوى بعدين عزيمة نحر جزورا واليوم واحد من الاخوة اصر

علي الدرس الماضي قال انا الا ان حرج ازور قلت له يا فلان لا تكلف على نفسك قال الا انحر جزور هذا من ايام البقرة لما انتهينا من

البقرة قال - [00:56:30](#)

قلت له لا خلاص وكذا ما تغلب علي لكن الدرس الماضي تغلب عليه قلت له انت كيفك انا ما اريد تكلف عليك لكن انت كيفك فاخوك

دعاكم اليوم يعني العشاء مفروش يعني خارج المسجد كلكم مدعون للعشاء - [00:56:54](#)

على لحم الجزور كل واحد يتوضأ بعد ما ياكل. اذا بيروح يصلي السنة بعدين لا وضوءه باطل او ينقض الوضوء على قول كثير من

اهل العلم طبعاً. وهذا تظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. فدعاكم جزاه الله خير لا تردوا دعوته. آآ يعني

- [00:57:14](#)

ان شاء الله وجزاه الله خير يعني وما رضي ان نصح باسمه اجره على الله آآ نسأل الله تعالى ان يغفر بسم الله الرحمن الرحيم نحن

انا كنت في بالي اننا نقطع درس التفسير لما بعد رمضان لكن اشوف انه نستمر يعني خير وبركة يمكن يبقى لنا ثلاث - [00:57:34](#)

ايام ثلاثة اسابيع يعني ان شاء الله في خير وبركة نبدأ بسورة النساء ان شاء الله. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتك ما

تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به - [00:57:54](#)

علينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على لمن

عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [00:58:18](#)

اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان واجمع كلمة المسلمين

على الحق والخير في كل مكان. اللهم امنا في اوطاننا واصالح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى يا كريم.

اللهم اغفر - [00:58:38](#)

لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:58](#)

- [00:59:14](#)